آذار ١٩٩٨ الافراج عن المعتقلين في سوريا
تحرك سوريا
19980306-005242

CENTRE UNESCO - Tel.: 785472 - 865777

الجمعة ٦ آذار ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٩٠ | ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة | année - N° 19990

N - NAHAR

١٠١ معتقل عادوا واليوم يطلق معظمهم فرنسا وبكركي ترحّبان بالمبادرة السورية

معتقلون عائدون في حافلة سورية يلوحون بايديهم لمستقبليهم عند نقطة المصنع امس. (دانييل الخياط)

١٠١ معتقل لبناني في السجون السورية، بعضهم امضى اكثر من ١٤ عاما في الاعتقال، عادوا امس الى لبنان لترتسم مع عودتهم ملامح مبادرة سورية حصدت على الفور ترحيبا فرنسيا وترحيبا مماثلا من البطريركية المارونية.

والموقوفون الذين وزعت ليلا لائحة باسمائهم، باتوا في عهدة الشرطة العسكرية والنيابة العامة التمييزية، بعدما نقلوا من عنجر الى ثكنة كفرشيما. وتوقعت مصادر قضائية ان يطلق معظمهم اليوم بعد اتمام مراجعة النشرة الامنية لتبيان عدم وجود ملاحقات في حقهم. ورجحت اطلاق نسبة كبيرة منهم. اما الذين يتبين وجود ملاحقات في حقهم فسيحالون على القضاء العسكري او المدني حسب الصلاحية. واذا كانت الملاحقة تتعلق بالموضوع ذاته الذي اوقف بموجبه الملاحق في سوريا فتحتسب في هذه الحالة مدة توقيفه مع الاخذ في الاعتبار مسألة مرور الزمن على الخيانة والجنحة وقانون العفو العام.

وكان من بين المعتقلين العائدين الذين سلموا الى الشرطة العسكرية الرائد المتقاعد في الجيش كيثل الحايك المحكوم غيابيا بالسجن عشرين سنة في محاولة اغتيال العميد غازي كنعان، وهو ملاحق غيابيا في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي، ويتوقع ان يحال على المحاكمة الجارية في هذا الملف امام المجلس العدلي.

على ان اللائحة الاسمية بالمعتقلين خلت من اسماء كبار المفقودين والغائبين الذين لم يتبين مصيرهم، سواء كانوا من المعتقلين في سوريا او في امكنة اخرى. وفي مقدم هؤلاء

– التتمة في الصفحة ١٤ –

19980306-00026-2

◄ ١٠١ معتقل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بطرس خوند، العضو السابق في المكتب السياسي الكتائبي الذي اختفى عام ١٩٩٢ في ظروف شديدة الغموض. كما ان عشرات من اهالي مفقودين اصيبوا بصدمة كبيرة بعدما تبين ان ابناءهم ليسوا من بين المعتقلين الذين عادوا.

وكان العشرات من اهالي معتقلين ومفقودين احتشدوا منذ الصباح عند نقطة الحدود اللبنانية – السورية في المصنع في انتظار وصول المعتقلين – العائدين، الذين نقلتهم حافلات سورية قرابة الثانية بعد الظهر الى عنجر وسط عاصفة هتافا من العائدين والمستقبلين، ثم تولت نقلهم من عنجر الى كفرشيما حافلتان للجيش. (راجع ص٦ و٧).

ومساء امس نقلت اوساط بكركي عن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ترحيبه باطلاق مجموعة من المعتقلين اللبنانيين في سوريا، وابدى ارتياحه الى اطلاق اي معتقل. وفي باريس ("النهار") رحبت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية السيدة آن غازو – سوكري باطلاق سوريا ١٠١ "موقوفا لبنانيا ووصفت الخطوة بأنها مبادرة انسانية".

وصرح النائب الاشتراكي الفرنسي جيرار بابت، رئيس جمعية الصداقة الفرنسية اللبنانية، لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الافراج عن نحو مئة سجين لبناني معتقلين في سوريا يشكل "مبادرة انفتاح" من دمشق على فرنسا واوروبا. واعرب بابت الذي اكد انه قام لهذه الغاية بـ"تدخل شبه رسمي" لدى الرئيس السوري حافظ الاسد عن "ارتياحه على الصعيد الانساني لعائلات اللبنانيين المفرج عنهم وكذلك على الصعيد السياسي". وقال انها "مبادرة انفتاح على فرنسا واوروبا من جهة وكذلك على المعارضة اللبنانية. انها مبادرة يجب تقديرها ايجابيا كما هي". وشكر الاسد وكذلك "موفدا شبه رسمي هو صديق سوري قام منذ اسابيع بجهود الوساطة". وكان بابت رافق وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيديرين في زيارته لبيروت ودمشق في كانون الثاني الماضي، وهو التقى ايضا قبل اسابيع بعض عائلات المعتقلين. وقد اعرب بابت عن امله في الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل.

تابع الصفحة الاولى